رغم الأوضاع التي تشهدها بعض الدول بسبب الربيع العربي

مهرجانات الصيف.. فنانون يبدعون وآخرون يغرقون في بحر السياسة

حسين الجسمي

إليسا

انخفضت نسبة الحفلات الفنية في العامين الأخيرين في شكل واضح، نتيجة الأوضاع الأمنية المتأزمة في الوطن العربي أجمع. ومع هذا فإن القيمين على الكثير من المهرجانات أصروا على مواصلة المشوار، لنشر لغة السلام والفرح والأمل بدلاً من الحرب والعنف والويلات.

ولكن في مقابل النجاح الذي حصدته حفلات كثيرة، جماهيريًا أو على صعيد التغطية الإعلامية، أدلت فنانات بمواقف سياسية انعكست سلبًا على حفلاتهن وحتى على مسيرتهن الفنية.

ماجدة الرومي والهجوم الشرس عليها

أثارت تعليقات الفنانة القديرة ماجدة الرومي التي أطلقتها ضمن حفلتها في مهرجان صيف البحرين 2013 موجة من الغضب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وسخط معارضي الحكومة في المملكة، بعدما قالت: «جئنا نحييكم شعبًا وقيادة ونشد أيدينا على أيديكم، أنتم السالكين دروب النور، المتصدين للعتمة وجيوش الظلام».

تصريحات الرومي طغت على نجاح الحفلة، فباتت حديث الساحة ومصدر إنتقاد من كثر، لكنها عادت وأوضحت ما كانت تقصده، خلال الحفلة التي أحيتها في لبنان في منطقة البترون تحديدًا، مؤكدة أنها تتبع في الحياة مقولة «كل أمة تنقسم على ذاتها تخرب».

إليسا وكلام سياسي غير منطقي

وجدت إليسا نفسها في موقف محرج جدًا، بعد موجة غضب طاولتها من الناس ومن وسائل إعلام إثر الكلمة التي ألقتها خلال حفلتها في العاصمة اللبنانية ضمن مهرجان «أعياد بيروت».

بدأت الفنانة اللبنانية حفلتها بالنشيد الوطني ومن ثم غنت أغنية «وطني» لترجب بالحضور قائلة: «عادة ما ببلش حفلاتي بالنشيد الوطني، بس نظرًا لـ يللي صار من يومين «إنفجار الرويس». ما استنكرت بيني وبين حالي وما تأسفت لأني اعتبرت انو يللي صار معن عم يصير معنا، وهني أهلنا لبنانيًا وإنسانيًا. ونحن مقاومة ومفروض كل إنسان منا يقاوم ويشتغل ضمن إختصاصو وشغلتي ازرع الفرح على وجوهكن، وبتمنى يللي لازم يستنكروا يستنكروا ويساعدونا لأنو نحن طفح الكيل عنا».

كاظم الساهر

اعتبرت كلمة إليسا هذه في غير مكانها وغير لائقة في ظل الظروف التي يمرّ بها لبنان، ولو أنها لم تقصد منها سوءًا، إذ أكد كثر أنها كانت تتكلم من منطلق توجهها السياسي. وطبعًا هذه الكلمة ستؤثر في مسيرتها، مع العلم أنها أحيت حفلة ناجحة منذ أيام قليلة ضمن مهرجان كازابلانكا في المغرب.

وأطلت ميريام فارس في المغرب أيضًا، وأثارت الإعجاب ليس بفضل أدائها على المسرح فحسب، إنما بالـ Jumpsuit التي ارتدتها من تصميم اللبناني رامي القاضي، والتي خطفت كل الأضواء.

شيرين توضح حقيقة طردها عن المسرح

لم تكن الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب بعيدة عن مشكلات السياسة وتداعياتها، إذ اضطرت إلى توضيح حقيقة ما حدث خلال الحفلة التي أحيتها في مهرجان تطوان في المغرب، من خلال بيان صحافي صدر عن مكتبها الإعلامي، بعدما تناقلت الصحف أخبارًا عن طردها من المسرح ومغادرتها الحفلة بعد هتاف الجمهور ضدها بمجرد توجيهها تحية إلى وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي بصوت مرتفع «يحيا السيسي»، وهو ما لقي استنكار الجمهور الذي رد عليها بالصفير والاحتجاج على اعتبار أن تحيتها تعدُّ عنصرية وتحرض على العنف.

ماجدة الرومي

وورد في بيانها ما يلي: «أقامت الفنانة شيرين حفلة ناجحة في مدينة تطوان ضمن فعاليات مهرجان أصوات نسائية، وأدت وصلتها الغنائية كاملة ومدتها 80 دقيقة، ولم تتعرض لأي مشاكل خلال الحفلة، وكل ما قيل عن مشاكل هو أكاذيب من بعض أصحاب العقول المريضة وكل ما نشر من أخبار مغلوطة هو مجرد إشاعات».

أعياد بيروت الأكثر نجاحًا

من جانب آخر، أحسن عدد من الفنانين الاختيار عندما قرروا الاكتفاء بالغناء وعدم الإدلاء بالتصريحات السياسية، ومنهم الفنان وائل كفوري، إذ عُدّت حفلته في «أسواق بيروت» من الأنجح، وحضرها نجوم كثر. وهذه كانت حال نانسي عجرم، فضلاً عن الفنان السوري الكبير صباح فخري والفنان اللبناني المبدع زياد الرحباني.

كاظم في إهدن وعاصي يعتذر

وتكلل مهرجان «إهدنيات» أيضًا بالنجاح وخصوصًا في الحفلتين اللتين أحياهما قيصر الغناء كاظم الساهر، إذ امتلأت المدرجات بالناس الذين غنوا معه طوال ساعتين.

إلى ذلك، اعتذر الفنان عاصي الحلاني عن تقديم حفلة في مهرجان بعلبك، بعد نقله إلى بيروت بسبب الأوضاع الأمنية، وكان خياره صائبًا جدًا، إذ إن الأساس في هذا المهرجان هو المكان العريق الذي يقام على أرضه. لكن الفنان مارسيل خليفة تمكن من تقديم حفلة ناجحة ضمن المهرجان، خصوصًا أنه مقل بحفلاته والناس ينتظرون لقاءه بشغف.

أسماء لبنانية تلمع في جرش

أما في الأردن فقد استقطب مهرجان «جرش»، كعادته، ألمع الأسماء خصوصًا من اللبنانيين. وقُدّر الحضور بالآلاف. البداية كانت مع قيصر الغناء كاظم الساهر، لتليه كل من نجوى كرم ونانسي عجرم، وكارول سماحة أيضًا وفارس الغناء العربي عاصي الحلاني.

عاصي الحلاني

شيرين

الأوضاع الأمنية تؤثر في مهرجان قرطاج

افتتحت ماجدة الرومي مهرجان قرطاج بالنشيد الوطني التونسي وسط تفاعل كبير من الحاضرين، قبل أن تنتقل إلى الأغاني الرومانسية واختتمت السهرة بأغنية وطنية.

أيضًا كان لكاظم الساهر حضور لافت في المهرجان إلى جانب خريجة «The Voice» يسرى محنوش، فضلاً عن الشاب خالد والفنان الإماراتي حسين الجسمي الذي قيل إنه لم يكن راضيًا بتاتًا عن الحفلة، بسبب نسبة الحضور التي لم تكن على قدر التوقعات، وهذا عائد على الأرجح إلى تخوف الناس من الحال الأمنية التي تشهدها تونس، خصوصًا بعد اغتيال المعارض محمد البراهمي.

سعيدة بمشاركتي في الموسم الثاني من برنامج «أراب آيدول»

نوال: أحضر لعمل «سنغل» أتمنى أن يكون مفاجأة من العيار الثقيل

كشفت الفنانة الكويتية نوال عن ملامح عدة مشاريع ومحطات فنية خلال الفترة الحالية وقالت: «من المتوقع ان يكون لي عمل «سنجل» في الاسواق، اتمنى أن يكون «مفاجأة من العيار الثقيل».

وقد نفت الفنانة نوال، أن اعمالها مع الملحّن طارق محمد وتركي قد تكون مكررة متشابهة في الرّتم الموسقي لتعاوناتها الغنائية معهما، وقالت نوال: بالعكس، لم أشعر بهذا التكرار، لأن أغانيه تأتي معبرة وجديدة، ولو لم يكن فيها شيء جديد، لما أقدمت على غنائها في البومي الأخير الذي طرح في الاسواق، وحقيقة أرى في أعمال الفنان طارق محمد في كل مرة رؤية جديدة، وجملا موسيقية رائعة، ولديها قدرة في توصيل الجمل اللحنية لدى المستمع بطريقة احترافية، وهذا ما يجعلني حريصة على التعامل معه بصفة مستمرة.

واكدت نوال إنها حريصة جدا على التعاون المستمر بينها وبين الشاعر السعودي علي عسيري، و تتمنى ان يجتمعا سويا في البومها الغنائي المقبل، واشارت نوال الى انها لا تتردد في التعاون معها وعلى تواصل واتصال دائم، مؤكدة في الوقت نفسه حرْصها التام على اختيار اعمال ذات فكر جديد يناسبها .

و عن الملحن السعودي ناصر الصالح قالت « الملحن ناصر الصالح ملحن موهوب وشهادتي فيه مجروحة، وأحرص على أن يكون في ألبوماتي بصفة دائمة، نظرا لأعماله المميزة، وفي البومي الاخير تركت اعمال ناصر الصالح بصمة جميلة، وحققت انتشارا واسعا على مستوى الوطن العربي، وكان متألقا فيها كعادته.

وعن مشاركتها في الموسم الثاني من برنامج «ارب ايدول» قالت : سعيدة جدا بمشاركتي في هذا البرنامج الناجح، وسعيدة اكثر بمشاعر أختي وزميلتي الفنانة الاماراتية احلام والفنانة اللبنانية نانسي، وأتمنى من كل قلبي أن أكون قدمت وصلة مميزة نالت على استحسان الجمهور.وعن علاقتها بالفنانة احلام قالت : احلام « أم فهد» اخت وصديقة وتربطنا علاقة قوية جدا، وأكنّ لها كل المحبة والاحترام.

نوال

مهرجان «مالمو للفيلم العربي» يكرّم لبلبة

لبلبة

تطير الفنانة القديرة لبلبة الى السويد على متن رحلة مصر للطيران المتوجهة إلى هناك حيث سيتم تكريمها عن مجمل أعمالها السينمائية في مهرجان «مالمو للفيلم العربي» الذي تشارك في عضوية لجنة تحكيمه أيضا.

وقالت لبلبة انها تشعر بالسعادة مع كل تكريم جديد لها خاصة انها لا تزال قادرة على العطاء، مشيرة إلى ان لديها طاقة فنية كبيرة تتمنى إخراجها في اكبر قدر من الأعمال السينمائية لكن الظروف الحالية تؤدي الى تأجيل أية مشاريع جديدة. وأضافت أنها كانت تنتظر تكريم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بفارغ الصبر لكن شاء القدر أن يؤجل للمرة الثانية ليكون العام المقبل حيث كان من المقرر أن تتسلم تكريمها خلال الدورة الماضية لكن الظروف السياسية اجلت التكريمات للعام التالي قبل ان تؤجل الدورة مرة اخري لعام 2014، مشيرة إلى أنها لا تشعر بالحزن لكون مصلحة مصر اهم من كل شيء.

وأكدت على انها تحتفظ بكافة التكريمات التي حصلت عليها بمنزلها، سواء كانت في طفولتها او عندما بدأت في احتراف التمثيل بمرحلة الشباب لافتة إلى أن كل تكريم تحصل عليه يحمل ذكريات جميلة معها تتذكرها مع مشاهدتها للتكريم. وعبرت لبلبة عن سعادتها بردود الفعل حول فيلمها الاخير «نظرية عمتي» مشيرة إلى أنه بالرغم من قرار حظر التجوال والظروف السياسية التي انعكست سلبا على إيرادات الفيلم إلا أن الجمهور الذي شاهده أشاد به وبطريقته الكوميدية الساخرة في التعامل مع المواقف.

شائعة وفاة فيفي عبده مسلسل لا ينتهي

فيفي عبده

ولو كنت في الصين سوف تطالك الشائعات أيضاً، هذا ما حدث مع الفنانة والراقصة المصرية فيفي عبده، بعدم انتشرت اخبار تفيد بوفاتها.

فيفي التي عادت مؤخرا من رحلة قصيرة إلى الصين، أعربت عن حزنها البالغ من إطلاق شائعة وفاتها، وقالت «لا أعرف لماذا يسعى بعض المجهولين لإطلاق شائعة وفاتي كل عدة أسابيع، متسائلة هل هم يريدون الموت لي، وما الفائدة التي ستعود عليهم من ذلك، لافتة إلى أن هذه المرة العاشرة أو أكثر التي تتعرض فيها لمثل هذه الشائعة».

وأضافت: «حسبي الله ونعم الوكيل في كل من يريد إلحاق الضرر بالبشر»، مشيرة إلى أن مثل هذه الشائعة سببت لها حالة اكتئاب شديدة، خاصة وهي تتواجد خارج مصر، مما أدى إلى وجود حالة قلق ورعب شديد انتابت بناتها وكل المقربين لها من أقاربها وأصدقائها.

راندا البحيري تنجو من الموت

راندا البحيري

أكدت الفنانة راندا البحيري أنها نجت من موت محقق أثناء عودتها من تصوير فيلم «كلاكيت».

راندا قالت إنها أثناء عودتها لمنزلها بالمهندسين، كانت تمر بشارع جامعة الدول، والتي اشتعلت فيه أحداث الأربعاء الماضي فوجئت بمجموعة من المجهولين يطلقون الأعيرة النارية باول شارع محيي الدين أبوالعز من اتجاه شارع جامعة الدول.

الفنانة أشارت إلى أنها كانت تتواجد بسيارة ماكيير فيلمها الجديد ومع اندفاع باقي السيارات هروبًا من هؤلاء الإرهابيين، وخوفًا من الرصاص الذى يطلقونه تصادمت سيارة جيب شروكى بالسيارة، التى تتواجد بها، مما أدى إلى تحطيم جانب السيارة بالكامل وأصيبت بكدمات متفرقة بجسدها.

فارس كرم يشعل أجواء مهرجان «مار عبدا» رغم أحزان اللبنانيين

فارس كرم

أحيا النجم اللبناني فارس كرم يوم الجمعة الماضي حفلا غنائيا ضمن مهرجان مار عبدا بمنطقة جل الديب اللبنانية، ورغم القلق والخوف الذي يعيشه اللبنانيون بعد الانفجارات التي شهدتها لبنان مؤخرا إلا إنهم حرصوا على الاحتشاد بساحة الكنيسة قبل ساعات من بدء الحفل انتظارا للنجم فارس كرم.

وقد قدم النجم فارس كرم وصلته الغنائية التي استمرت قرابة ساعتين غنى خلالها أجمل أغنياته القديمة والحديثة التي تفاعل معها الجمهور وعلى موسيقاها رقص الدبكة اللبنانية.

الجدير بالذكر أن النجم اللبناني فارس كرم من المقرر أن يحيي عدة مهرجانات صيفية خلال الأيام القليلة القادمة منها مهرجان نابيه في الرابع من سبتمبر الجاري، ومهرجان حدث الجبة في السابع من الشهر نفسه.

تفاعل الجمهور مع أغنيات النجم فارس كرم